

كلمة الترحيب من خوزيه مانويل باكا، رئيس مجلس الأجانب في إيرفورت عاصمة ولاية تورينجن

سيداتي سادتي سكان مدينة إيرفورت الأعزاء،

بصفتي رئيس مجلس الأجانب في عاصمة الولاية إيرفورت أود أن أقدم المزيد من المعلومات حول طبيعة عمل وتنظيم مجلس الأجانب، إضافة إلى الأنشطة التي يقوم بها.

عندما تم انتخاب مجلس الأجانب في مدينة إيرفورت لأول مرة في الشطر الشرقي لألمانيا في عام 1992 كان ذلك بمثابة إنجاز كبير في عملية متشابكة تتطلب وقتاً وهي عملية إشراك الأجانب والأجانب في الحياة الاجتماعية وتحقيق مطالبهم المشروعة بالمساواة والمساهمة النشطة في تشكيل الحياة في إيرفورت. ففانونا ووفقاً للائحة المحلية في ولاية تورينجن يمثل مجلس الأجانب مصالح الجاليات الأجنبية، كما يقدم المشورة لمجلس المدينة وإدارة المدينة وغيرها من اللجان المسنولة في عاصمة ولاية تورينجن.

أتذكر أنه في فترة البداية كانت النظرة إلى أنشطة مجلس الأجانب تتسم بالنقد بل وبالتشكك في بعض الأحيان، إلا أنه بمرور الوقت تطور مجلس الأجانب ليصبح من شركاء الحوار الذين يتمتعون بالثقة والكفاءة إضافة إلى المسؤولية السياسية، وأصبحت أنشطة مجلس الأجانب معترف بها لدى الأحزاب السياسية والاتحادات والتجمعات والهيئات المختلفة، فبدون أنشطة مجلس الأجانب تصبح الجهود المبذولة من أجل تحقيق الاندماج وقبول المهاجرين والمهاجرات من أغلبية المجتمع من جهة ومكافحة عداة الأجانب والعنصرية من جهة أخرى، أكثر صعوبة، وبذلك صار مجلس الأجانب رابطاً مهماً من أجل التعايش السلمي في إيرفورت.

عندما تأسس مجلس الأجانب في عام 1992 لم يكن الأعضاء المؤسسون مدركين لمدى اتساع وعمق الأنشطة التي سوف يحملها المستقبل، أما اليوم فلا يكاد يخلو مجال اجتماعي دون أن يتم السؤال عن رأينا فيه، فنحن نناقش قضايا ملموسة مختصة بالسياسة المحلية، وأخص بالذكر هنا حق الأجانب المقيمين لفترة طويلة من غير مواطني الاتحاد الأوروبي في الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات المحلية. لا زال مركز الاهتمام وبالتالي التحدي الأكبر يتجلى في قضية الاندماج ومظاهره، حيث تمس هذه القضية عدة مجالات منها المجال الاجتماعي ومجال الرعاية الطبية ومجال التعليم، إضافة إلى موضوعات أخرى متعلقة بتكافؤ الفرص في المدرسة والعمل ولحاق الأسرة بالأجنبي المقيم هنا واللجوء ودخول سوق العمل، وفي هذا الصدد يشارك مجلس الأجانب في العديد من مشروعات الاندماج القائمة.

ولذا فعلينا الكثير لإنجازه خلال الفترة المقبلة، ونحن نسعى دوماً لتطوير عملنا بما يتناسب مع متطلبات عصرنا الراهن.

سيداتي سادتي سكان مدينة إيرفورت الكرام نحن ندعوكم للتعاون معنا.

خوزيه مانويل باكا